



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

أثر استخدام إستراتيجية التصور الذهنيّ في تنمية مستويات فهم المقروء لتعلميّ العربية لغةً ثانية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد الطالب :

محمد بن سلطان بن علي السلطان

إشراف :

الدكتور صالح بن حمد السحيبانيّ

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

العام الجامعيّ

١٤٣٥ / ٤٣٦ هـ

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء طلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية ، وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس :

- ما أثر طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية .

الذي تفهمت عنه الأسئلة التالية :

1. ما فاعلية طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات فهم المقروء على المستوى الحرفي لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية .
2. ما فاعلية طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات فهم المقروء على المستوى التفسيري لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية .
3. ما فاعلية طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات فهم المقروء على المستوى النقدي لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية .
4. ما فاعلية طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات فهم المقروء على المستوى الإبداعي لطلاب المستوى المتقدم من متعلمي العربية لغةً ثانية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي . حيث طبق بحث على عينة بلغ حجمها (١٠) طالباً من طلاب المستوى المتقدم (الراية) من متعلمي العربية لغةً ثانية في معهد تعليم اللغة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، تم توزيعهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية مكونة من (٥) طالباً درسوا وفقاً لطريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني ، مجموعة ضابطة مكونة من (٥) طالباً درسوا بالطريقة المعتاد ، وتمثلت أدوات دراسة ومواد. في قائمة مهارات فهم المقروء المناسبة للطلاب، واختبار لقياسها، طبق قبلها وبعدها بعد التأكد من صدقه وثباته ، وطريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني ، واختارت دراسة أربعاً فروض هي :

1. توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم الحرفي بعد تطبيق طريقة التدريس القائمة على إستراتيجية التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية .

١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابط (في مهارات الفهم التفسيري بعد تطبيق طريقة التدريس القائمة على إستراتيجية التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية .

٢ . توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابط (في مهارات الفهم النقدي بعد تطبيق طريقة التدريس القائمة على إستراتيجية التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية .

٣ . توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابط (في مهارات الفهم الإبداعي بعد تطبيق طريقة التدريس القائمة على إستراتيجية التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية .

وقد استخدم الباحث عددًا من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج الدراسة، ومنه: اختبار "ن" للمجموعات المستقلة (Independent groups T-Test) وذلك للتحقق من صحة الفروض، وتوضيح دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's)، معادلة التجزئة النصفية (Half-Split) للتأكد من ثبات أدوات الدراسة، حساب معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز والصدق التمييزي لاختبار فهم المقروء).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة في مهارات الفهم الحرفي والتفسيري والنقدي والإبداعي بعد تطبيق طريقة التدريس القائمة على إستراتيجية التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لتلك النتائج أوصى الباحث بإجراء بعض الدراسات استكمالاً للارتقاء في تنمية مهارات فهم المقروء لدى رسي اللغة العربية لغة ثانية، وهي كما يلي

١ . دراسة تقويمية لطرق التدريس المستخدمة في تدريس القراءة لتعلمي اللغة العربية لغة ثانية .

٢ . أثر طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الكتابة لتعلمي اللغة العربية لغة ثانية .

٣ . أثر طريقة تدريس قائمة على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الاستماع لتعلمي اللغة العربية لغة ثانية .

٤ . دراسة للترف على أثر طرق تدريس قائمة على إستراتيجيات تعليمية أخرى، مثل: خرائط المفاهيم، ولعب الأدوار، والتساؤل الذاتي) في تنمية مهارات فهم المقروء لتعلمي اللغة العربية لغة ثانية .

Abstract

This study aimed at recognizing the effect of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the levels of understanding the read for the advanced level students of Arabic language learners as a second language , the study problem was identified in the main question :

- what is the effect of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the levels of understanding the read for the advanced level students of Arabic language learners as a second language? .

This question has branched into the following questions :

This question has branched into the following questions :

1- what is the effectiveness of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the skills of understanding the read at the literal level , for the students of the advanced level of Arabic language learners as a second language ?

2- what is the effectiveness of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the skills of understanding the read at the interpretive level , for the students of the advanced level of Arabic language learners as a second language ?

3- what is the effectiveness of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the skills of understanding the read at the critical level, for the students of the advanced level of Arabic language learners as a second language ? .

4- what is the effectiveness of the teaching method based on the mental imagery strategy on developing the skills of understanding the read at the creative level , for the students of the advanced level of Arabic language learners as a second language ? .

And for achieving the goal of the study , the researcher used the quasi-experimental methodology , that the research was applied on a sample of (60) students of the (Fourth) advanced level students of the Arabic language learners as a second language in the language teaching institute at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in Riyadh , these students (sample) have been distributed into an experimental group that consisted of (30) students who studied according to the teaching method based on the mental imagery strategy , and a control group that consisted of (30) students who studied in the regular method

, the study tools and materials were the suitable skill list of understanding the read for students , and a pre and post test has been applied for measuring it (the study) after making sure of its validity and authenticity , besides , a teaching method based on the mental imagery strategy . The study tested the following four hypotheses :

1- There are statistically significant differences among the average marks of the students of both groups (experimental and control) in the literal understanding skills after applying the teaching method based on the mental imagery strategy for the experimental group .

2- There are statistically significant differences among the average marks of the students of both groups (experimental and control) in the interpretive understanding skills after applying the teaching method based on the mental imagery strategy for the experimental group .

3- There are statistically significant differences among the average marks of the students of both groups (experimental and control) in the critical understanding skills after applying the teaching method based on the mental imagery strategy for the experimental group .

4- There are statistically significant differences among the average marks of the students of both groups (experimental and control) in the creative understanding skills after applying the teaching method based on the mental imagery strategy for the experimental group .

The researcher used a number of statistical means and processing leading to the study results , including : (the test (T) for the independent groups T-Test) for making sure of hypotheses authenticity , and showing the differences significance between both study groups (experimental and control) , and Alpha cronbach 's laboratories , and (Half – Split) Equation for making sure of the persistence of the study tools , and counting ease and difficulty coefficients , discrimination and discriminate validity coefficient for testing the understanding of the read .

The study results referred to statistically significant differences among the average marks of the students of both groups (experimental and control) in the literal , interpretive, critical and creative understanding skills after applying the teaching method based on the mental imagery strategy for the experimental group , and according to these results , the researcher recommended doing some studies as a complement for

developing the skills of understanding the read for Arabic language learners as a second language , these studies are as follow :

1- An evaluative study of teaching methods used in teaching the reading for Arabic language learners as a second language .

2- An effect of a teaching method based on the mental imagery strategy on developing the writing skills for Arabic language learners as a second language .

3- An effect of a teaching method based on the mental imagery strategy on developing the listening skills for Arabic language learners as a second language .

4- A study for recognizing the effect of the teaching methods based on some other educational strategies , like (Concept mapping , Role Playing and Self-Questioning Strategy) in developing the skills of understanding the read for Arabic language learners as a second language .

المحتويات

م	الموضوع	ص
.١	صفحة العنوان.	١
.٢	البسمة.	٢
.٣	الإهداء.	٣
.٤	الشكر والتقدير.	٤
.٥	مستخلص الدراسة (عربي).	٥ - ٦
.٦	مستخلص الدراسة (إنجليزي).	٧ - ٩
.٧	المقدمة.	١٠ - ١٣
.٨	المحتويات.	١٤ - ١٧
.٩	قائمة الجداول.	١٨
.١٠	قائمة الأشكال.	١٩
.١١	قائمة الملاحق.	٢٠
.١٢	الفصل الأول	٢١ - ٤٢
.١٣	تمهيد.	٢٢ - ٢٤
.١٤	مشكلة الدراسة.	٢٤ - ٢٦
.١٥	أهمية الدراسة.	٢٦ - ٢٧
.١٦	مصطلحات الدراسة.	٢٧ - ٢٩
.١٧	أهداف الدراسة.	٢٩ - ٣٠
.١٨	فروض الدراسة.	٣٠
.١٩	حدود الدراسة.	٣٠ - ٣١
.٢٠	منهج الدراسة.	٣١ - ٣٢
.٢١	مجتمع الدراسة.	٣٢
.٢٢	عينة الدراسة.	٣٢
.٢٣	أداة الدراسة.	٣٢ - ٣٣
.٢٤	إجراءات الدراسة وخطواتها.	٣٣ - ٣٦
.٢٥	الأساليب الإحصائية.	٣٦ - ٣٧
.٢٦	الدراسات السابقة.	٣٧ - ٤٢
.٢٧	الفصل الثاني: الإطار النظري	٤٣ - ٦٠
.٢٨	المبحث الأول: القراءة.	٤٤
.٢٩	مفهوم القراءة.	٤٥ - ٤٩

م	الموضوع	ص
٣٠.	أهمية القراءة.	٥٢ - ٥٠
٣١.	مهارات القراءة.	٥٤ - ٥٢
٣٢.	واقع تدريس القراءة.	٥٧ - ٥٤
٣٣.	أهداف تعليم القراءة في المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية.	٦٠ - ٥٧
٣٤.	المبحث الثاني: فهم المقروء.	٦٣ - ٦١
٣٥.	أهمية فهم المقروء.	٦٥ - ٦٣
٣٦.	أسس فهم المقروء.	٦٧ - ٦٥
٣٧.	عمليات فهم المقروء.	٧١ - ٦٧
٣٨.	مهارات فهم المقروء.	٧٥ - ٧١
٣٩.	مستويات فهم المقروء.	٨٢ - ٧٥
٤٠.	المبحث الثالث: إستراتيجية التصور الذهني.	١٠٥ - ٨٣
٤١.	مضمون الإستراتيجية.	٨٥ - ٨٤
٤٢.	مفهوم التصور الذهني.	٨٧ - ٨٦
٤٣.	أسس التصور الذهني العلمية.	٩٢ - ٨٧
٤٤.	علاقة التصور الذهني بالقراءة.	٩٤ - ٩٢
٤٥.	إجراءات التصور الذهني.	١٠٥ - ٩٤
٤٦.	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة وتطبيقاتها	١٣٩ - ١٠٦
٤٧.	منهج الدراسة.	١٠٧
٤٨.	مجتمع الدراسة.	١٠٨
٤٩.	عينة الدراسة.	١٠٩
٥٠.	تحديد متغيرات الدراسة وضبطها.	١١٩ - ١١٦
٥١.	أدوات الدراسة وموادها البحثية.	١٣٧ - ١٢٠
٥٢.	إجراءات تطبيق طريقة التدريس.	١٣٩ - ١٣٧
٥٣.	الفصل الرابع : خاتمة الدراسة.	١٥٨ - ١٤٠
٥٤.	عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها.	١٥٦ - ١٤١
٥٥.	التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.	١٥٨ - ١٥٧
٥٦.	المصادر والمراجع.	١٦٩ - ١٥٩
٥٧.	ملاحق الدراسة.	٢٩٣ - ١٧٠
٥٨.	استطلاع.	١٧٢ - ١٧١

م	الموضوع	ص
.٥٩	قائمة مهارات فهم المقروء لمتعلمي العربية لغةً ثانية (الصورة المبدئية).	١٧٣ - ١٧٩
.٦٠	قائمة مهارات فهم المقروء لمتعلمي العربية لغةً ثانية (الصورة النهائية).	١٨٠ - ١٨٢
.٦١	اختبار فهم المقروء لمتعلمي العربية لغةً ثانية في المستوى المتقدم (الصورة المبدئية).	١٨٣ - ١٩٥
.٦٢	اختبار فهم المقروء لمتعلمي العربية لغةً ثانية في المستوى المتقدم (الصورة النهائية).	١٩٦ - ٢٠٤
.٦٣	مفتاح تصحيح اختبار مهارات فهم المقروء.	٢٠٥ - ٢٠٦
.٦٤	الدرجات الخام لاختبارات فهم المقروء.	٢٠٧ - ٢٢٢
.٦٥	أسماء وجنسيات عينتي الدراسة.	٢٢٣ - ٢٢٥
.٦٦	أسماء الأساتذة الذين حكموا أدوات الدراسة.	٢٢٦ - ٢٢٧
.٦٧	طلب تحكيم دليل المعلم.	٢٢٨ - ٢٣٠
.٦٨	دليل المعلم.	٢٣١ - ٢٨٨
.٦٩	صور من تنفيذ طريقة التدريس.	٢٨٩ - ٢٩٣